[17] امثلك يسأل مثلى وانت من اهل العلم والشرف فقال الحسين (عليه السلام) بلى سمعت جدى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول المعروف بقدر المعروفة فقال الاعرابي سل عما بذالك فأن اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا با فقال الحسين (ع) اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان با فقال الحسين (ع) فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة با فقال الحسين (ع) فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال فأن اخطاه ذلك فقال مال معه مرؤة فقال فأن اخطأه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين (ع) فأن اخطأه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين (ع) ورمى إليه بصرة فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مأتادرهم وقال يا اعرابي اعط الذهب إلى غرمائك واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي ذلك وقال ا اعلم حيث يجعل رسالته وقيل للحسين (ع) ما اعظم خوفك من ربك فقال لا يأمن يوم القيامة الا من خاف ا في الدنيا وجنى غلام له جناية توجب العقاب فامر بضربه فقال يا مولاى والكاظمين الغيظ قال خلوا عنه فقال يا مولاي والعافين عن الناس قال قد عفوت عنك قال يا مولاي وا يحب المحسنين قال انت حرلوجه ا ولك ضعف ما كنت اعطيك وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما اقل ولد ابيك فقال العجب كيف ولدت كان يصلى (لوائج الاشجان) (2) (في مقتل الحسين)